

## اثر استخدام النشرات الإرشادية للمحاصيل الحقلية لتطوير التعليم الإرشادي الزراعي في العراق حسب الاتجاهات العالمية المعاصرة

جاسم محمد صالح الدليمي\*  
باسم حليم كشاش الجبوري\*\*  
عبد الحليم عباس احمد قشطه\*\*\*  
أشواق عبد الرزاق البدرى\*\*\*

### الملخص

استهدف البحث تحديد مستوى معرفة المزارعين بمحظة الانبار/ بالتوصيات العلمية الخاصة بمحظة النشرات الإرشادية، والتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومستوى معلومات المزارعين بانتاجية محظة يعده مصولاً مستهدفاً، والتعرف على المشكلات التي يواجهها المزارعون وتوصياتهم المقترنة لمعالجتها.

وقد أجرى البحث في محافظة الانبار لأنها من أكبر محافظات القطر وتترع المحظة وتمثل المحافظة 32% من مساحة العراق الكلية، تحدد مجتمع البحث بالمرشدين الزراعيين جميعهم بالحافظة بعدد (92) مرشداً) وعينة المزارعين بـ (145) مزارعاً) من إجمالي المزارعين (414) مزارعاً للحظة من مزارعي القرى المبحوثة، اختيرت عينة عشوائية بنسبة 35% لقرى المحظة، وهي القرى التالية: (قرية كصيبة وبروانة وبنات الحسن والربط والزاوية والنهاية وزنكورة وقرية تل اسود).

تم جمع البيانات بال مقابلة الشخصية للمدة من 3 كانون ثاني 2011 حتى 28 آذار 2011 من خلال استماراة الاستبيان واعتمد في عرض وتحليل بيانات البحث على التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى ومربيع كأي ومعامل الارتباط البسيط. وخلصت نتائج البحث إلى ما ياتي:

1. تبين (18.85) من فئة المعلومات المتخفضة وان (31.8%) ذوي المعلومات المتوسطة وان (49.5%) هم من ذوي المعلومات المرتفعة.

2. وجود علاقة معنوية عند مستوى (0.01) و(0.05) بين مستوى معرفة المزارعين (الجنس والอายه، الانفتاح الثقافي، مصادر معلومات المزارعين)، وغير معنوية عند مستوى معنوية 0.05 لكل من المتغيرات المستقلة التالية (الحالة الزوجية، نوع الأسرة، الاشتغال بالزراعة، نوع الحياة الزراعية، المشاركة بالأنشطة الإرشادية، الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية)، وعند اختبار مربيع كأي وجد علاقة بين مصادر معلومات المزارعين ومستوى المعرفة بالتوصيات العلمية.

### مقدمة

يساهم القطاع الزراعي بشكل كبير في بناء الاقتصاد الوطني العراقي، لما يوفره من غذاء وفرص عمل للسكان، إذ ينبعاش عليه تقريراً 45% من سكان الريف، و يعمل فيه قرابة 20% من القوى العاملة، (8).

جزء من رسالة ماجستير للباحث الأول.

\*المركز الإرشادي التدريبي الزراعي في الانبار - الانبار، العراق.

\*\* كلية الزراعة - جامعة القاسم الخضراء- بابل، العراق.

\*\*\* كلية الزراعة / جامعة بغداد- بغداد، العراق.

\*\*\*\* كلية الزراعة - جامعة القاهرة، مصر.

تاریخ تسلیم البحث: 2012/1

تاریخ قبول البحث: 2012/9

فأك عدد سكان العراق المصنفين تحت خط الفقر عام 2003 إلى 12 مليون نسمة، من أصل 26 مليون نسمة هو مجموع سكان البلاد (3) منهم مليون مواطن في الأقل في أشد حالات الفقر فتكاً، ولا يحصلون إلا على وجة واحدة في اليوم، أما الباقيون فإن البطاقة التموينية هي مصدرهم الوحيد في الحصول على الغذاء. وعلى الرغم من أن التصريحات الحكومية والتقارير تشير إلى أنَّ هذا العدد قد انخفض عام 2007م إلى 7 ملايين، وأنَّ نسبة الأمن الغذائي للمواطنين في البلاد قد ارتفعت بنسبة 75 بالمائة عما سجل في العام 2005، إلا أنَّ ذلك يبقى غير منطقي ومشكوك به وغير مطابق لواقع حال الشعب العراقي، ولا يختلف اثنان أنَّ الخطة هو الحصول الاستراتيجي الأول في العالم وقد صحت هذه المقوله عبر التاريخ، واستخدم هذا الحصول كوسيلة ضغط بين الدول حتى الأفراد واستمر ذلك حتى الوقت الحاضر، ونتيجة لظروف العراق والمشاكل التي يواجهها مثل شحنة المياه والتصحر وتدحرج المزاعي الطبيعية والنمو السكاني والجفاف والقحط، فقد تقلص الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، فاثناء نصف قرن فقط ازداد نفوس الشعب العراقي ثلاثة أضعاف فيما تراجع الإنتاج الحيواني المرتبط بالزراعة لثلث ما كان عليه (3)، لذا كان لابد من هذا البحث للوقوف على ما يمكن عملة لزيادة انتاج الخطة وتوفير الامن الغذائي قسر الامكان، ولذلك فان الاهتمام بهذا الحصول وحل مشكلة نقص انتاجية يعد امراً مهماً وظوريًا لانه يؤثر تأثيراً كبيراً في توفير الغذاء للشعب ومعرفة كل ما هو له علاقة بزيادة انتاجية ومنها النشرات الإرشادية لتواكب تطورات العلم فيها دعماً لزيادة انتاجية.

وتساعد المطبوعات الإرشادية المزارع والمرشد معاً للاستفادة من المعلومات العلمية الموجودة في هذه النشرات الإرشادية التعليمية، وإنها أيضاً تفيد في زيادة التعلم عن طريق التكرار في الإطلاع والمعرفة العلمية (1) كما أنَّ البيانات التي تحويها تكون منتظمة ومرتبة فيسهل فهمها وبالتالي تبني ماتوصي به أو تتناقله من أفكار علمية بالإضافة إلى الانخفاض النسبي في تكلفتها إذا ما قورنت بالطرق الأخرى كما قد تستعمل مع بعض الطرق الإرشادية الأخرى في كثير من المواقف التعليمية الأخرى.

المطبوعات الإرشادية تلك الأسلوب الاتصالية التي تعتمد على الكلمات المكتوبة أو الصور المطبوعة أو كلاهما معاً في عملية نشر إرشادي للمترشدين أو لقادتهم المحليين (11) ويشير "عمر" (2)، إلى أنَّ المطبوعات الإرشادية تعد مصدراً موثوقاً به للمعلومات إذ يميل الناس عموماً إلى تصديق كل ما هو مكتوب أو مطبوع، ويمكن الاحتفاظ بها مرجعاً علمية دائمة لدى المسترشدين للرجوع إليها عند الحاجة فتزيد من تعلمهم عن طريق التكرار، وعادة ما تكون المعلومات المنشورة بها محددة ومنظمة مما يسهل فهمها واستيعابها، فضلاً عن أن تكاليفها منخفضة نسبياً، وتعتمد النشرة الإرشادية على الكلمة المكتوبة والصور لتوصيل المادة التعليمية إلى المزارعين أو القادة المحليين أو المرشدين الزراعيين، وتنما النشرات الإرشادية بصفة عامة بأنَّ المعلومات المنشورة بها محددة ومنظمة مما يسهل فهمها واستيعابها، كما تعد مصدراً موثوقاً به للمعلومات (2).

دأبت الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي التابعة لوزارة الزراعة العراقية بان تقوم بإصدار العديد من النشرات الإرشادية موسمياً وسنويًا وشهرياً وتختلف هذه النشرات في الحجم وعدد الصفحات التي تتحويها ومنها ما يكون ورقة كبيرة أو صفحة واحدة كملخص إرشادي أو لصفحات عدة وكذلك تختلف في محتواها العلمي حسب اختلاف النشاط الذي عملت من أجله فقد تستجد بعض الأمور الزراعية والظروف البيئية تختـم انتشار موضوع أو أمر يخص مستحدث في الزراعة والبيئة عموماً وتختلف المنشورات بـمدى السهولة والصعوبة للمعلومات التي تتحويها والطريقة المبسطة التي عملت عليها على الرغم من أهمية النشرات الإرشادية، وما يبذل في إعدادها من وقت وجهد وتكليف مادية.

لذا تتلخص مشكلة البحث في تحديد مستوى معلومات مزارعي الخطة عن التوصيات العلمية للنشرات الإرشادية لحصول الخطة وجدوى تأديتها الغرض الذي أنشئت من أجله، يعد من الضروريات الواجب توفرها لتحقيق الاستفادة المرجوة منها ومن إصدارها في ظل الكلف العالية التي طبعت ووزعت من أجلها مع موازاة الاستفادة العلمية والعملية.

ومن الدراسات التي أجريت على مستوى معلومات المزارعين دراسة السماوي (4)، الجمجيhi (5)، شاكر وشيبة (6)، الشافى (7)، كامل (9)، مجد وعزم (10).

ونظراً لكثرة عدد النشرات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول الخطة الصادرة من الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي فكان فلابد من الوقوف على مدى تحقيق الاستفادة المطلوبة منها ولكون أكثر النشرات التي صدرت أثناء 10 سنوات الأخيرة كانت في مجال التوصيات العلمية بزراعة محصول الخطة فقد تم تركيز مجال البحث على هذا الجانب، للتعرف على معوقات عدم الاستفادة من هذه النشرات الإرشادية مع معرفة مصادر المعلومات الأخرى التي يعتمد عليها المزارعين والمسترشدين للتراكز عليها وإمكان توفيرها وتطويرها بشكل أوسع ويساهم تدريب المعلومات العلمية في مجال زراعة وإنماج الخطة فكان لابد من الوقوف على المصاعب والمشاكل التي تعيق وصول وتطبيق المعلومات الإرشادية العلمية لزراعة الخطة.

### يهدف البحث إلى:

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الخطة.
2. تحديد مستوى معرفة مزارعي الخطة بالتوصيات العلمية لحصول الخطة الموجودة في النشرة الإرشادية.
3. التعرف على مصادر معلومات مزارعي الخطة عن التقانات الزراعية التي يمارسونها لحصول الخطة.
4. تحديد العلاقة بين مستوى معرفة مزارعي الخطة للتوصيات العلمية للنشرة الإرشادية لحصول الخطة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة التالية (الجنس، عمر الزراع، المستوى التعليمي للزراع، الحالة الزوجية، نوع الأسرة، المهنة، نوع الحياة الزراعية، المركز القيادي، الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة بالأنشطة الإرشادية المختلفة، الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، مصادر معلومات المزارعين).

### الفرض البحثي

تحقيقاً لهدف البحث الرابع فقد تمت صياغة الفرض البحثي التالي الذي ينص على انه: (توجد علاقة بين مستوى معرفة مزارعي الخطة بالتوصيات العلمية لحصول الخطة الموجودة في النشرة الإرشادية (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية (الجنس، عمر المزارعين، المستوى التعليمي للمزارعين، الحالة الزوجية، نوع الأسرة، المهنة، نوع الحياة الزراعية، المركز القيادي، الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة بالأنشطة الإرشادية المختلفة، الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، مصادر معلومات المزارعين).

### الفرض الإحصائي

لاختبار الفرض البحثي المذكور انفا فقد تمت صياغة الفرض الإحصائي برفض الفرض البحثي السابق.

### التعاريف الاجرائية

1. **مزارعي الخطة:** ويقصد بهم في هذا البحث المزارعين جميعهم يزرعون ارضهم او ارض عوائلهم او الاراضي الذين يستغلونها بوجوب عقودهم الزراعية او الاراضي الذين اجروها لغرض زراعتها بالخطة، واتباعهم التعليمات الخاصة بالحصول من مصادر معلومات متعددة ، ومنها النشرات الإرشادية.

2. معلومات مزارعي الحنطة: ظيقصد بها في هذا البحث مدى الامام (مزارعي الحنطة) بالتوصيات العلمية الموجودة بالنشرة الارشادية الخاصة بمحصول الحنطة.

**3. العمليات الفنية للحنة:** وهي تشمل العمليات الزراعية كافة التي يقوم بها مزارعي الحنطة من بداية الموسم (تحضير الارض للزراعة ومستلزمات الزراعة) حتى نهاية الحصول والخضاد واستغلال مخلفات المحصول.

## مُواد و طرق البحث

أجريت هذه الدراسة في محافظة الانبار وتقع المحافظة في خمالة القسم الغربي من العراق وهي تختلي المرتبة الأولى من حيث المساحة بين محافظات العراق اذ تألف 32% من مجموع مساحة العراق الكلية.

تمثلت الشاملة البحث المرشدين الزراعيين في محافظة الانبار جميعهم البالغ عددهم (92) مرشداً زراعياً في عموم الشعب الزراعية والمزارع الإرشادية المنتشرة في عموم المحافظة، فيما يخص عينة المزارعين أخذت عينة عشوائية بنسبة 35% من مجموع المزارعين الكلي البالغة 414 مزارعاً شملت القرى الشمانية التابعة للاقضية والنواحي في المحافظة وهي (قرية كصبيه وبروانة وبنات الحسن والربط والزوية والنهاية وزنكورة وقرية تل اسود)، وتم إجراء اختبار أولي (Pre-test) لاستماراة الاستبيان على عدد (25) مزارعاً للحاجة بقرية الجزيرة التابعة لمركز قضاء الرمادي في شهر ديسمبر 2010 لل لمدة من 10 إلى 25 ديسمبر 2010 وذلك بمساعدة مرشدين زراعيين متخصصين من المركز الإرشادي في الانبار ومن خلال الاختبار المبدئي فقد تم إجراء التعديلات الالزامية على استماراة الاستبيان ومساعدة أستاذة متخصصين بكلية الزراعة جامعة القاهرة لتصبح في صورتها النهائية لجمع البيانات واستماراة الاستبيان التي استخدمت في هذه الدراسة وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان بال مقابلة الشخصية تم تصميمها لتحقيق أهداف البحث اذ بدأت جمع البيانات بتاريخ 3 يناير 2011 وانتهى جمع البيانات بتاريخ 28 مارس 2011.

وastخدم في عرض البيانات الوصفية العرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك استخدم معامل الارتباط البسيط (ليرسون)، واختبار مربع كاي لاختبار الفروض الإحصائية وتحديد معنوية أو عدم معنوية العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة، وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة الحاسوب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical package for Social Sciences). واشتملت الاستبيانة على ما ياتي:

## 1. أسئلة البيانات الشخصية للمزارعين والتي تم قياسها كما ياتي:

١ . جنس المزارع: تم قياسه من خلال معرفة الجنس ذكري أم أنثوي. ب . العمر(السن) : استخدم الرقم الخام في التحليل النهائي وقسموا لثلاث فئات عمرية. ج . المستوى التعليمي: وقسموا لثلاث فئات (أمي لا يقرأ ويكتب، يقرأ ويكتب، حاصل على مؤهل)

ج . الحالة الزوجية: وقسموا لثلاث فئات (متزوج، غير متزوج، أرمل). خ . نوع الأسرة: وقسمت إلى فئتين (أسرة بسيطة، أسرة مركبة). و . الاشتغال بالزراعة لإفراد الأسرة: وقسموا للفئتين هما (أسرة أفرادها لا يشتغلون بالزراعة وأخرى تشتغل بالزراعة).

ي. العمل بالزراعة ومهنة أخرى: وقسموا لفتيان (أسرة أفرادها يشتغلون بالزراعة ومهنة أخرى وأسرة تشغّل بالزراعة فقط). ز. نوع الحيازة الزراعية: وقسموا لثلاث فئات هي (أراضي ملك، عقد، إيجار).

س . المركز القيادي: وتم قياسه من خلال أربع أسئلة لأربع إجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا).  
ث . الانفتاح الثقافي: تم قياسه من خلال أربع أسئلة بإجابات (نعم ، لا). ك . درجة المشاركة بالأنشطة الإرشادية:  
أعطى لكل مبحوث درجة عن كل نشاط يمارسه من خلال وضع ست أسئلة بإجابات أربع (دائماً، أحياناً، نادراً، لا).  
ل . الاتجاه نحو المستحدثات: وتم قياسها من خلال إعداد أسئلة لمعرفة الاتجاه ايجابي أم سلبي ووضع ثالثي أسئلة أربعة  
ايجابية وأخرى سلبية بإجابات (موافق، محايد، غير موافق). م . مصادر معلومات المزارعين: وتم قياسها من خلال 11  
مصدرًا زراعياً أعد بالاستبانة بإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا).

## 2- تحديد مستوى معرفة المزارعين عن العمليات الفنية لزراعة الحنطة (المتغير التابع)

وتم قياسها من خلال إعداد الاستبانة وحسب عمليات الخدمة الزراعية وهي كمياتي: (إعداد الأرض للزراعة، موعد الزراعة، الأصناف الزراعية المناسبة لزراعة الخنطة، كمية البذار المستخدمة، طريقة الزراعة، البيئة الملائمة، طرق مكافحة الآفات للخنطة، الإمراضات التي تصيب الخنطة، عدد ريات الخنطة أثناء الموسم، الأسمدة الكيميائية وكمياتها، استخدام المبيدات للوقاية، مكافحة الأدغال للخنطة، تعفير البذور قبل الزراعة، الآلات المناسبة للحراثة لتحضير التربة، التربة المناسبة لزراعة الخنطة، نظام الدورات الزراعية، موعد جنى الخنطة، علامات نضج الخنطة، كمية الحاصل للدونم، الاستفادة من مخلفات الحاصل (البن)، وأعطيت درجة لكل إجابة من العمليات السابقة ودرجة أخرى في حالة الإجابة للمعلومات السابقة مصدرها من النشرات الإرشادية.

## النتائج والمناقشة

خصائص المزارعين المبحوثين

تبين من نتائج البحث الموضحة بجدول (1) أن خصائص عينة المزارعين هي كما ياتي:

1- الجنس: اذ أظهرت النتائج أن الذكور من المزارعين اكبر عدداً من الإناث اذ كان عدد الذكور 118 بنسبة 81% وكانت الإناث بعدها 27 وبنسبة 19% من مجموع عينة المزارعين البالغة (145).

2- العمر: أظهرت النتائج أن أعلى عمراً للمزارعين كان 89 سنة وأقل عمراً كان 23 سنة وان نسبة 13.8% وبمقدار 20 لصغر السن ولفئة المعلومات المخضضة، وان أعلى نسبة للأعمار كانت 53.1% بمقدار 77 لفئة المتوسطي السن وأقل نسبة للأعمار كانت 13.8%， بمقدار 20 وكانت لصغر السن، وان أعلى نسبة للأعمار كانت 53.1% بمقدار 77 لفئة متوسطي السن.

**3. المستوى التعليمي:** أظهرت النتائج أن أعلى مستوى للمزارعين كان (يقرأ ويكتب) وكان بمقدار 84 وبنسبة مقدارها (57.9%)، وأقل مستوى تعليمي كان (الأمي) وبمقدار 25 وبنسبة كلية مقدارها 17.2%， وهم الذين لم يحصلوا على أي تعليم.

4. الحالة الزوجية: وأظهرت النتائج أن المتزوجين هم كانوا أعلى وكانوا 117 وبنسبة مقدارها 80.7% وان الأرامل كانوا يألفون قيمة وهي 6 وبنسبة مقدارها 4.1%.

5. نوع الأسرة: أظهرت النتائج بان العوائل البسيطة كانت أعلى اذ كانتمن مجموع المزارعين المبحوثين الكلي وأن الأسر المكية كانت.

6. الاستغلال بالزراعة: وقد أظهرت النتائج بان أعلى مقدار كان (116) العوائل التي تشغله الزراعة أفراد من أسرتها وان اقل مقدار كان (29) العوائل التي لا يشتغل احد افراد اسرتها بالزراعة.

7. الاستغلال بالزراعة ومهنة أخرى: تبين أن عدد الذين يشتغلون بالزراعة ومهنة أخرى كان عددهم 116 وبنسبة 80% ينحدر من شباب الزراعة فمقابلة كانا يعاد 29 فقام بـ 80% من إجمالي العدد.

8. نوع الحيازة الزراعية: أظهرت النتائج أن أصحاب الأراضي الملك هم أعلى مقداراً 88 وبنسبة 60.7% وأقل مقداراً كان 4 للمؤجرين للأراضي الزراعية واصحاب العقود بنسبة 36.5% بدرجات توزعت من 1, 2, 3، ومستويات متتالية (ملك، عقد واجهار).

المركز القيادي: أظهرت النتائج بان أعلى مقداراً للقيادة بعدد 76 مزارعاً وبنسبة 52.4% واقل مقداراً للمركز القيادي كانت بعدد 23 مزارعاً وبنسبة 15.9% وكان المركز القيادي المترفع بنسبة 31.8% وبعقار 46.

**10. الانفتاح الثقافي:** اظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت 40% للانفتاح الثقافي المتوسط وعمر 58 درجة، وأن أقل نسبة كانت 20.3% وعمر 30 درجة للانفتاح الثقافي العالي والانفتاح الثقافي المنخفض كان بنسبة 39.7% وعمر 57 درجة.

11. المشاركة بالأنشطة الإرشادية: أن أعلى نسبة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية كانت 46.9% للمشاركة المتوسطة وكانت بعدها 30.3% للمشاركة العالية وكانت 22.8% للأقل وكانت 22.8% للأقل وكانت 33% بعدها وهي قريبة من المشاركة العالية إذ كانت 44% بعدها.

12. الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية: وكانت النسبة الأعلى بالاتجاه نحو المستحدثات الزراعية وكانت متوسطة الاتجاه بنسبة 69.6% وبمقدار 101 درجة وكان الاتجاه الأقل نحو المستحدثات بمقدار 2 درجة وبنسبة 1.4%， وكان الاتجاه العالى نحو المستحدث بنسبيه 29% وبمقدار 42 درجة.

13. مصادر معلومات المزارعين: أن أعلى نسبة كانت (51%) بمقدار (74) درجة لمصادر معلومات متوسطة وكانت النسبة الأقل (0.7%) بمقدار (1) درجة لمصادر معلومات المزارعين منخفضة وكانت مصادر المعلومات العالية بنسبة 48.3% وبمقدار 70.

## تحديد مستوى معرفة مزارعي الحنطة للتوصيات العلمية لمحصول الحنطة الموجودة في النشرة الإرشادية

وتوضح النتائج المبينة أن الدرجات لمزارعي الحنطة تراوحت بين (10) درجات كحد أدنى إلى (40) درجة كحد أعلى، ومتوسطهم الحسابي هو (2.31) درجة وانحراف معياري مقداره 0.768، وتوضح النتائج المبينة في جدول (1) أن نسبة 18.8% من المزارعين المبحوثين يقعون في فئة المعلومات المتخفضة وهي أقل من ربع المزارعين المبحوثين، والنسبة الثانية الوسطية كانت للمزارعين بنسبة 31.8% ويتكرار مقداره 46 وقعوا في فئة ذات المستوى المتوسط للمعلومات الفنية للحنطة، وان نسبة 49.5% يقعون في فئة المعلومات المرتفعة ويتكرار مقداره 72 من مجموع المزارعين الكليين للمبحوثين بالدراسة.

التعرف على مصادر المعلومات للمزارعين عن التقانات الزراعية التي يمارسونها لحصول الخطة تبين أن الخبرة العلمية المتراكمة احتلت المرتبة الأولى وكانت بمقدار (145) درجة وبنسبة (100%) لمصدر المعلومات للمزارعين، وجاءت بعدها بالمرتبة الثانية مصدر المعلومات للبرامج التلفزيونية بمقدار (135) درجة وبنسبة (93%) وقد كان الأقل مقداراً وجاء بالمرتبة الحادية عشر من تسلسل المصادر التي يستعين بها المزارعين هو كلية الزراعة وبمقدار (91) درجة وبنسبة (62.7%)، وكما موضح نسب وعدد كل مصادر المعلومات للمزارعين في جدول (3).

**تحديد العلاقة بين مستوى معرفة المزارعين للتوصيات الفنية للنشرة الإرشادية لحصول الخطة**

### وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

ولتحقيق ذلك فقد ثمت صياغة الفرض البحثي التالي ( توجد علاقة بين مستوى معرفة المزارعين للتوصيات العلمية الموجودة في النشرة الإرشادية لحصول الخطة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة المذكورة سابقاً، ولاختبار الفرض البحثي فقد ثمت صياغة الفرض الإحصائي ينفي الفرض السابق.

1- جنس: وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام (مربع كائي)، اتضح أنها معنوية عند مستوى معنوية 0.05 اذ بلغت كأي المحسوبة 0.986 وهي أكبر من الجدولية عند مستوى 0.05 وهي غير معنوية.

2. العمر: استخدم معامل الارتباط ليبرسون اذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى 0.05 . ومعنى عند مستوى معنوية 0.01، وهذا يعني إنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ويمكن القول انه توجد علاقة بين معلومات مزارعي الخطة للتوصيات الفنية الموجودة في النشرة وبين عمر المزارعين .

3 المستوى التعليمي: اتضح بأنها غير معنوية عند مستوى 5%، اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة 2.125 وهي اصغر من مثيلتها الجدولية التي تساوي 9.49 عند مستوى معنوية 0.05 وكذلك الحال عند مستوى معنوية 0.01 أيضاً كانت الجدولية أكبر من المحسوبة فكانت 13.28 ، وبناء على ذلك لا يمكن إلا قبول الفرض الإحصائي المذكور افرا.

4. الحالة الزوجية: اتضح أنها غير معنوية عند مستوى معنوية 0.05 اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة 1.678 وهي اقل من مثيلتها الجدولية التي تساوي 9.49 وهذا يعني أنه لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معلومات زراع الخطة والحالة الزوجية، وبناء على هذا يمكن قبول الفرض الإحصائي السابق.

5. نوع الأسرة: اتضح بأنها غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05 اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (3.568)، وهي اقل من مثيلتها الجدولية والتي تساوي (5.99) عند مستوى معنوية 0.05 ، وبناء على هذه النتيجة لم يكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء ، وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض الإحصائي المذكور افرا.

6. الاشتغال بالزراعة: اتضح أنها غير معنوية عند مستوى 0.05 اذ وكانت قيمة مربع كأي الجدولية (5.99) وهي أكبر من المحسوبة (1.964) عند مستوى معنوية 0.05 ، وكذلك الحال عند مستوى معنوية 0.01 أيضاً كانت الجدولية أكبر من المحسوبة وقد تم التعرف على وجود علاقة بين الاشتغال بالزراعة ومستوى معلومات المزارعين كمتغير تابع من اثر استخدام النشرات الإرشادية للمحاصيل الحقلية لتطوير التعليم الإرشادي ...

7. الاشتغال بالزراعة ومهنة أخرى: اتضح بأنها معنوية عند مستوى 0.05 . اذ بلغت قيمة مربع كأي الجدولية (5.99) وهي اقل من المحسوبة التي تساوي 2.327 عند مستوى معنوية 0.05 ، وبناء على هذه النتيجة يمكن رفض

الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء، وهذا يدل أنه توجد علاقة معنوية بين معلومات مزارعي الخطة والاشتغال بالزراعة ومهنة أخرى.

**8. نوع الحيازة الزراعية:** اتضح بأنها غير معنوية على مستوى **0.05**. وكانت قيمة مربع كأي الجدولية **(5.99)** وهي أكبر من المحسوبة **2.258** عند مستوى معنوية **0.05**، أي أنها غير معنوية، وبناء على هذه النتيجة لم يكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء.

**9. المركز القيادي:** اتضح أنها معنوية عند مستوى **0.05** وكان قيمة مربع كأي الجدولية **(5.99)** وهي أقل من المحسوبة **8.290** عند مستوى معنوية **0.05** وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها غير معنوية عند مستوى **0.05**، وبناء على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء، وعلى هذا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق.

**10. الانفتاح الثقافي:** استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كأي اذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى **0.05**. وكان قيمة مربع كأي الجدولية **9.49** وهي اصغر من المحسوبة **8.321** عند مستوى معنوية **0.05** وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها معنوية عند مستوى معنوية **0.01**، وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق.

**11. المشاركة بالأنشطة الإرشادية:** اتضح أنها غير معنوية عند مستوى معنوية **0.05** اذ بلغت كأي المحسوبة **4.375** وهي أقل من مثيلتها الجدولية التي تساوي **5.99** عند مستوى معنوية **0.05** وعند استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون اثناء العلاقات بين المشاركة بالأنشطة الإرشادية ومعلوماتهم للاستفادة من هذه النشرات اذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى **0.05** وكذلك الحال عند مستوى **0.01**، وبناء على هذه النتيجة لم يكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذا الجزء.

**12. الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية:** استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كأي اذ لوحظ بأنها غير معنوية على مستوى **0.05**. وكان قيمة مربع كأي الجدولية **5.99** وهي أكبر من المحسوبة **0.568** عند مستوى معنوية **0.05** وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها أيضا غير معنوية عند مستوى **0.05**.

**13. مصادر معلومات المزارعين:** استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كأي اذ لوحظ بأنها معنوية على مستوى **0.05** وغير معنوية عند مستوى **0.01** وكان قيمة مربع كأي الجدولية **5.99** وهي أقل من المحسوبة **8.146** عند مستوى معنوية **0.05** وبذلك تكون معنوية عند مستوى معنوية **0.05** وعند اختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط وجد أنها معنوية عند مستوى **0.05**.

بما سبق نوصي بما ياتي:

**1- أهمية الإرشاد الزراعي إلى الاعتماد عند توزيع النشرات الإرشادية للمزارعين الحاصلين على مؤهل دراسي مهما كان بسيطا لكي تحقق الفائدة المطلوبة منها.**

**2- ضرورة الاهتمام بان يكون القائمين بتصميم وإعداد النشرات الإرشادية الزراعية على دراية وإطلاع كامل عن سمات وخصائص وصفات المزارعين والقدرات الاتصالية للجماهير المستهدفة من العمل الإرشادي ولديهم خبرة في مجال النشرات الإرشادية، ويتم إصدار نشرات مناطقية في ضوء احتياجات المزارعين لا أن يتم إصدار نشرات شاملة لعموم مناطق القطر لأن العراق مختلف التضاريس والمناخ وكذلك الأصناف التي تزرع لكل منطقة.**

3- وأوصى الباحث بضرورة تكثيف الجهود والنشاطات الإرشادية و بما يتناسب مع أهمية النشرات الإرشادية لتطبيق التوصيات التعليمية والمستحدثات الزراعية لزيادة الإنتاج.

4- أن يتم إعداد النشرات الإرشادية بالعدد المناسب للمزارعين جميعهم وحسب حاجة المزارعين إليها والمشكلات التي يعانون منها حسب تقارير المرشدين الزراعيين في المناطق التي يعملون بها وحسب اشتهر زراعتهم بالحصول والصنف المناسب ومتناسبته لمناطقهم ، والتأكد على القادة المحليين لنشر وتوزيع النشرات الإرشادية.

جدول 1: يمثل الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لزراعي الخطة

المتغير	العدد	المتغير (%)
1. الجنس / ذكر	118	81 العمر / صغار اقل من 30 سنة
أنثى	27	19 متوسطي السن 31 من سنة 45.
3 المستوى التعليمي / أمي	25	17.2 كبار السن اكبر من سنة 46
يقرأ ويكتب	84	57.9 4 الحالة الزوجية / متزوج
حاصل على مؤهل	36	24.8 أعزب
5 نوع الأسرة / بسيطة	124	85.5 أخرى (أرملة)
مركبة	21	14.5 6. الاشتغال بالزراعة / يشتغل بالزراعة فقط
7 العمل بالزراعة / بالزراعة فقط	29	20 يشتغل بالزراعة ومهنة أخرى
بالزراعة ومهنة أخرى	119	80 نوع الحياة الزراعية / مزارعو بليجار
9. المركز قيادة منخفضة	23	15.9 مزارعون بعقد زراعي
القيادي / قيادة متوسطة	76	52.4 مزارعون بارض ملك طابو
قيادة مرتفعة	46	31.8 10 الانفتاح التقافي/انفتاح منخفض درجة (4.0)
11 المشاركة بالأنشطة الإرشادية / مشاركة منخفضة	33	22.8 الانفتاح تقافي متوسط درجة (9.5)
مشاركة متوسطة	68	46.9 انفتاح ثقافي مرتفع (أكثر من 10) درجة
مشاركة مرتفعة	44	30.3 12. الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية منخفضي الاتجاه (اقل من 12) درجة
13. مصادر معلومات الزراع منخفضي المصادر (اقل من 10) درجة	1	0.7 متوسطي الاتجاه (13) درجة (19)
متوسطي المصادر (20.10) درجة	74	51 مرتفعي الاتجاه (أكبر من 19) درجة
مرتفعي المصادر (أكبر من 21) درجة	70	48.3 -

جدول 2: توزيع الزراع وفقاً لمستوى معلوماتهم عن التوصيات الفنية الموجودة في النشرة الإرشادية لحصول الخنطة

المستوى	العدد	النسبة المئوية
معلومات منخفضة (من 10 - 20) درجة	27	%18.8
معلومات متوسطة (من 21 - 30) درجة	46	%31.8
معلومات عالية (أكثـر من 31) درجة	72	%49.5
الإجمالي	145	%100

جدول 3: مصادر معلومات المزارعين ونسبتهم المئوية

مصادر المعلومات	العدد	(%)	مصادر المعلومات	العدد	(%)
1. الخبرة العلمية المتر acumة	145	100	7. المكاتب الزراعية	131	90.3
2. البرامج التلفزيونية	135	93			
3. المرشد الزراعي في المنطقة	133	91.7	8. الدورات الإرشادية	128	88.2
4. الجيران والأصدقاء	133	91.7	9. البرامج الإذاعية	120	82.7
5. النشرات الإرشادية	132	91	10. مراكز البحوث الزراعية	117	80.6
6. الندوات الإرشادية	132	91	11. كليات الزراعة	91	62.7

## المصادر

- 1- إبراهيم محمد إبراهيم، حسن كمال؛ سالم سعيد غبار؛ سهير أنور محفوظ مصطفى عبد السميم ويجي الصايد (2009). *تعليم الكبار في الوطن العربي*، دار الفكر، الطبعة الأولى.
- 2- احمد محمد عمر (1992). *الإرشاد الزراعي المعاصر*. مصر للخدمات الأولى.
- 3- إحصائيات وزارة الزراعة، العراق، التخطيط والمتابعة، (2009).
- 4- السماوي، احمد متولي (1991). *تقييم البرامج الإرشادية الزراعية في الجمهورية العربية اليمنية*. دراسة بعض العوامل المرتبطة بمعرفة وتطبيق الزراع لبعض المستحدثات الزراعية التي قدمتها البرامج الإرشادية من خلال مشروع التنمية الريفية المتكاملة. رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة القاهرة.
- 5- الجنجيبي، هدى محمد محمد (1975). *المطبوعات الإرشادية في جمهورية مصر العربية، تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي* (رسالة دكتوراه)، غير منشورة، كلية الزراعة - جامعة القاهرة .
- 6- شاكر، و "شيبة" (1998). *تحليل مضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن المركز الإرشادي بكلية الزراعة، جامعة الملك سعود خلال الفترة من عام 1984 حتى عام 1998*.
- 7- عزام، عبد الشافي واحمد عبد الشافي (1997). دراسة فاعلية البرامج الريفية التلفزيونية على معارف زراع الخيار بقرية الصالحة بمحافظة الجيزة. رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية الزراعة-جامعة القاهرة-الجيزة.
- 8- عبود. عبد الأمير رحيمة (2003). وزارة الزراعة واقعها ونشاطها، مجلة الزراعة العراقية، عدد 1.
- 9- كامل، فكري كمال (2005). *الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش بقرية العمار بمحافظة القليوبية*، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة القاهرة .
- 10- مجد، زينب حسن حسن وعبد الشافي عزام (2008). *المستوى المعرفي والتنفيذى لزارعي الذرة الشامية إحدى قرى محافظة الجيزة وعلاقتها كل منهما ببعض المتغيرات*، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الثاني عشر، العدد الأول، ابريل .
- 11- Behrens, j.H and J.F. Eva ans (1984). *Using Media For Extension Teaching, In; Swanson, B.E., AgriculturalExtension AReference Manual, Second, FAO, Rome.*

## **IMPACT OF USING EXTENSION BULLETINS FOR FIELD CROP IN DEVELOPING AGRICULTURAL EXTENSION EDUCATION IN IRAQ ACCORDING TO CONTEMPORARY GLOBAL TRENDS**

**J.M. S. Al- Doleamee  
A. A. Albadri**

**B. H. K. Algoboree  
A. A. Keshta**

### **ABSTRACT**

To aim at search for definition level information of farmers and the reality of releases guidance from the standpoint of agricultural extension workers to harvest wheat in Anbar province / technical recommendations on the content of releases of agricultural extension, and to identify the relationship between independent variables and the level of information farmers productivity crop wheat as the crop target, and to identify the problems communicated to farmers and recommendations proposed to address them.

The research was conducted in Anbar province and is famous for cultivation of wheat and a conservative 32% of the area of total Iraq and define the research community in all agricultural extension workers to maintain the number (92 mentor) and a sample of farmers to (145 farms) of the total growers villages surveyed (414) farms of the wheat from the villages surveyed, were selected random sample of 35% of the villages of the province is all of the following villages: (Ksiba village and Barwana and daughters of good connectivity and the corner and Alnhih and Znkurh and the village of Black Hill).

Data was collected through personal interviews from January 3, 2011 until March 28, 2011 through the questionnaire and was adopted in the presentation and analysis of research data on the frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, range and square as any simple correlation coefficient.

The most important results are as follows: 1 approximately five farmers are low-class information and that four-fifths of the farmers are those with medium and high information. 2, The existence of a correlation at the level of 0.01 and 0.05 level between wheat growers and information (cultural openness and sources of information to farmers) between the level of information and farmers (gender, age farmers 'sources of information), and not significant at the 0.05 level of significance for each of the following independent variables (marital status, educational level, family type, engage in agriculture to family members, engage in agriculture and other profession, type of tenure, leadership center, guiding the activities involved, the trend towards agricultural innovations).

---

Part of M.Sc thesis of the first author.

\*Agric. Extension Training Center In Al-Anbar- State Board Of Agricultural Extension and Cooperation- Ministry of Agric. -Baghdad,Iraq.

\*\* Al-Qasim Green Univ.-Agric. College-Bibel, Iraq.

\*\*\* College of Agric. – Baghdad Univ.- Baghdad,Iraq.

\*\*\*\*College of Agric. – Univ. of Cairo,Egypt.